مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة العلوم الزراعية المجلد (18) العدد (4) 1996
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research –Agricultural Science Series Vol. (18) No (4) 1996

الأعلاف بين الإنتاج والتسويق في الساحل السوري

الدكتور محسن جحجاح*
الدكتور نبيل الجوجو**

☐ الملخّص ☐

بينت نتائج الدراسة ضآلة حصة المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية من مجمل مساحة الأراضي المزروعة فعلاً، حيث شكلت حوالي 2.5% في محافظة اللاذقية، وحوالي 3% في محافظة طرطوس، وهذا الوضع جعل إنتاج كلتا المحافظتين غير كاف إلا لتغطية جزء بسيط جداً من الحاجة الفعلية للمواد العلفية، واللازمة لتغطية حاجة مربي الثروة الحيوانية في الساحل السوري.

مما دفع هؤلاء المربين إلى الاعتماد، وبشكل رئيس، على تأمين حاجاتهم من هذه المواد العلفية عن طريق استجرارها من فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس.

وتبين بأن فرعي اللاذقية وطرطوس يشتريان القسم الأعظم من المواد العلفية من المحافظات السورية الأخرى، حيث شكلت حصة المشتريات من محافظات القطر الأخرى حوالي 65% من مجموع مشتريات فرع اللاذقية، وحوالي 58% من مجموع مشتريات فرع طرطوس، وذلك في متوسط الفترة الزمنية (1989–1993)، أما الحصة المتبقية من مشتريات كلا الفرعين فكانت تتجسد في مادة النخالة، والتي يتم شراؤها من المطاحن الحكومية المتواجدة في كلتا المحافظتين، أما كافة المواد العلفية المشتراة فإنها تباع حصراً ضمن المحافظتين.

وجد أن فرعي المؤسسة في اللاذقية وطرطوس لم يستطيعا تأمين المواد العلفية (كماً ونوعاً)، وغياب مركزات الدواجن عن التشكيلة السلعية العلفية أيضاً، وذلك خلال فترة الدراسة (1989–1993)، مما أدى إلى تعثر مشاريع الإنتاج الحيواني (وخاصة مشاريع الدواجن)، بسبب صعوبات وعقبات إدارية وتنظيمية وفنية واقتصادية مختلفة، تم التطرق إليها ومعالجتها في سياق هذه الدراسة.

لدى مقارنة الوضع الاقتصادي العام في كلا الفرعين، تبين بأن فرع اللاذقية يعمل على أسس اقتصادية أفضل نسبياً من فرع طرطوس، حيث لوحظ ارتفاع طفيف في المؤشر الاقتصادي النسبي (مُعَدَل اقتصادية المنشأة) لدى فرع اللاذقية من (20.61 ل.س نفقات تجارية لكل 100 ل.س إيرادات تجارية) في عام 1989 إلى (39.27) في عام 1993، بينما وجد أن هذا المُعَدَل قد ارتفع بشكل حاد لدى فرع طرطوس من (16.27) في عام 1989 إلى (94.85) في عام 1993، وذلك نتيجة الارتفاع في حجم النفقات التجارية عند الحدود الموضوعية، وما رافقه من انخفاض في حجم الإيرادات التجارية أيضاً، كل ذلك أدى إلى هذه النتيجة الاقتصادية المتدنية.

وفي الختام تم وضع مقترحات مناسبة، بغية تذليل الصعوبات والعقبات سابقة الذكر جميعها، من أجل رفع الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لكلا الفرعين، بهدف إيجاد قاعدة علفية متينة تساهم في دعم وتطوير الثروة الحيوانية وإنتاجها في الساحل السوري مستقبلاً.

---

* أستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.
** مدرس في قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة العلوم الزراعية المجلد (18) العدد (4) 1996
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research –Agricultural Science Series Vol. (18) No (4) 1996

Feeds Between Production and Marketing in the Syrian Coast

Dr. Muhssen JAHJAH*

Dr. Nabil AL-JOUJOU**

❐ ABSTRACT ❐

This research aims to bring out the role of the tow branches of the general feed-institution in Lattakia and Tartus, in the field of marketing the feeds and insure them to the animal wealth growers, in order to insure a firm feeds base to guarantee the continuation process and the development of the animal production quantitatively and qualitatively in the Syrian coast at present and future.

The results of this study showed the littleness of the planted portion areas, which are planted with the feeds crops from the total area of the arable land which were about 2.5% in Lattakia, and about 3% in Tartus.

That situation mode the production of both provinces can hardly cover a very small part of the actual need of the feeds stuffs. Which are vital to cover the animal wealth growers, need in the Syrian Coast.

This forced those growers to depend mainly to insure their needs of these feeds stuffs by drawing along from the two branches of the general feed-institution in Lattakia and Tartus.

That the two branches of Lattakia and Tartus are buying the major party of the feeds stuffs from the other Syrian provinces. The share of purchases from the other provinces in our country formed about 65% from the total purchases of Lattakia branch, and about 58% from the total purchases of Tartus branch in the period of between (1989-1993).

The remained share of the purchases of both branches was embodied as bran which was bought from governmental mills existed in both provinces.

Whole other feeds stuffs are restrictively sold and bought within the two provinces. It has been found that the two branches of the institution in Lattkia and Tartus could not secure the feeds stuffs (quantitatively and qualitatively), and there was the absence of the concentrative feeds for poultry the feeds variety too, through the period of study (1989-1993), and this led to a hesitating in the projects of animal production (especially, poultry projects), due to various administrative, technical and economic difficulties and obstacles which have been mentioned and treated in the course of this study.

Comparing the general economic situation in the two branches, it has appeared that from economic basis, Lattakia branch is relatively, working better than Tartus. As a slight rise has been noticed in the relative economic indicator (cost rate) for Lattakia branch from (20.61 S.P as trade costs for each 100 S.P of trade incomes) in the year 1989 to (39.27) in the year 1993, whereas it has been found that this indicator rose sharply for the branch of Tartus from (16.27) in 1989 to (94.85) in the year 1993, as a result, the amount of Trade costs above the normal limits, and what has accompanied it from a decrease in the sum of trade incomes too, all this has led to such a low economic result. Therefore, all previous obstacles and difficulties just mentioned should be overcome for the sake of raising the shopping and economic efficiency the two branches.

In order to find a good feed-basis that helps in supporting and developing the animal production and shopping it to Syrian Coast in future.

---

* Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

** Lecturer, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

1- مقدمة Introduction:

يعتمد تطوير تربية الحيوان بالدرجة الأولى على تأمين قاعدة علفية متينة تلبي احتياجات الثروة الحيوانية من مختلف المواد العلفية، والتي هي غالباً غير صالحة لغذاء الإنسان، بحيث يقوم الحيوان بتحويلها إلى منتجات كبيرة الأهمية في حياة الإنسان (كاللحوم والبيض والحليب ومشتقاته وغيرها من المنتجات الأخرى).

لقد تطورت قطاعات الثروة الحيوانية في سورية، وتراوح معدل النمو فيها ما بين 1.5-5.5% سنوياً. (رقية وخزيم، 1989).

ورغم ذلك فإن هذا التطور ليس كافياً ولا مواكباً لمعدل النمو العالي للسكان والذي يبلغ 33.5 بالألف، حيث يعتبر مؤشراً على عجز إنتاجنا الحيواني لتأمين الحد الأدنى من المواد البروتينية الحيوانية والتي أقرتها منظمة الأغذية والزراعة الدولية، ألا وهو 33 غ بروتين حيواني في اليوم.

ومن المفيد أن نذكر بأن حصة الفرد من المواد البروتينية تبلغ حوالي 17 غ في اليوم، أي ان المواطن السوري يستهلك تقريباً نصف الكمية المقررة كحد أدنى في العالم، بينما استطاعت الدول المتطورة أن تؤمن راتباً بروتينياً عالياً لأفراد شعبها (الأشرم، 1983).

وأملنا كبير في تطوير الإنتاج الحيواني كماً ونوعاً في قطرنا الغالي مستقبلاً، وهذا الهدف يتطلب في الوقت ذاته ضرورة خلق قاعدة علفية متينة تساهم في تطور أعداد الثروة الحيوانية وإنتاجها بشكل يتناسب مع الازدياد المطرد لعدد سكان القطر، والذي من المتوقع أن يبلغ في عام 2000 حوالي 17.7 مليون نسمة، ولكي تساهم أيضاً في خفض أسعار المنتجات الحيوانية حتى تصبح في متناول الجميع، وبذلك يمكن ضمان تغذية صحية أفضل لمواطننا السوري في المستقبل.

2- أهمية الدراسة وأهدافها Importance & Purposes:

تنطلق أهمية الدراسة، من الأهمية الغذائية والاقتصادية للمواد العلفية، ودورها الفعال في تطوير أعداد الثروة الحيوانية وتنمية إنتاجيتها كماً ونوعاً في الساحل السوري، وبيان مدى أهمية فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في محافظتي اللاذقية وطرطوس، في سبيل تسويق المواد العلفية وإيصالها إلى مربي الثروة الحيوانية بالكمية والنوعية المطلوبتين وبالسعر المناسب أيضاً، وصولاً إلى إيجاد قاعدة علفية جيدة، تضمن تطوير الإنتاج الحيواني في هذه المنطقة حاضراً ومستقبلاً.

تهدف الدراسة إلى إبراز دور المؤسسة العامة للأعلاف في مجال تسويق المواد العلفية، وبالتالي تأمينها بالكمية والنوعية المطلوبة لمربّي الثروة الحيوانية، وصولاً إلى خلق قاعدة علفية جيدة تساهم في تطوير الثروة الحيوانية وإنتاجها وبشكل متنامي في الحاضر والمستقبل. إضافة لبيان كفاءة هذه المنشأة التسويقية من النواحي الاقتصادية والإدارية والتنظيمية والفنية أيضاً، في سبيل تحقيق الهدف السابق الذكر.

ولقد تم التركيز وبشكل أساسي على دور فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في محافظتي طرطوس واللاذقية في مجال تسويق المواد العلفية، وبيان مدى الصعوبات والعقبات التي تعترض عملهما.

وبالتالي وضع التوصيات المناسبة من أجل تطوير عمل هذين الفرعين بغية تحسين أدائهما ورفع كفاءتهما الاقتصادية والتسويقية، وصولاً لتحقيق أهدافهما في إيجاد قاعدة علفية متينة تضمن تطوير الإنتاج الحيواني كماً ونوعاً في الساحل السوري مستقبلاً.

3- مواد وطرق الدراسة Materials & Methods:

شكلت دراسة المراجع المختصة في مجالات الإنتاج الحيواني وإنتاج الأعلاف وتجارتها وتسويقها في داخل وخارج القطر العربي السوري، الأساس النظري لهذه الدراسة.

إضافة إلى ذلك تم تنفيذ أعمال تحليلية اقتصادية وإدارية وتنظيمية وفنية تتعلق بفرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس.

لبيان مدى كفاءة هذين الفرعين من الناحيتين التسويقية والاقتصادية من أجل تأمين قاعدة علفية متينة تساهم في تطوير أعداد وإنتاج وإنتاجية الثروة الحيوانية في محافظتي اللاذقية وطرطوس، وذلك من خلال إجراء مقارنة بين هذين الفرعين المذكورين تتعلق بالجوانب سابقة الذكر.

تمت معالجة المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية وللفترة الزمنية (1989-1993)، بمساعدة الطرق الاقتصادية-الرياضية (كاستخدام الأرقام القياسية – النسب المئوية – الحسابات التقديرية – الجداول – الأشكال...الخ).

وأخيراً تم تقييم النتائج ووضعت التوصيات المناسبة لتطوير عمل فرعي اللاذقية وطرطوس مستقبلاً، بغية تأدية مهامها بشكل أفضل.

4- نتائج الدراسة والمناقشة Results & Discussion:

تم تقسيم النتائج والتوصيات إلى الأقسام التالية:

1- الصعوبات والعقبات المتعلقة بالوضع الإنتاجي (إنتاج المواد العلفية - الإنتاج الحيواني) في الساحل السوري والمقترحات المطروحة للتغلب عليها:

تتميز محافظتا اللاذقية وطرطوس بالمناخ المعتدل والدافئ شتاء، والمعتدل الحرارة صيفاً مع وجود رطوبة جوية نسبية عالية تزيد عن 65%، وبكمية أمطار جيدة تزيد عن 350مم سنوياً نظراً لوقوع المحافظتين ضمن نطاق منطقة الاستقرار الأولى، إضافة إلى التربة الزراعية الملائمة فيهما أيضاً.

وهاتان المحافظتان في الواقع تناسبان إنتاج المحاصيل العلفية البعلية (الشعير - البقوليات - المحاصيل الصيفية) وبشكل مضمون ولكن ونظراً لشهرة هاتين المحافظتين بإنتاج الحمضيات بأنواعها والتفاح والخضار الباكورية، فقد تم استغلال معظم مساحتهما في إنتاج هذه الأنواع والتي تدر على المزارعين ربحاً وفيراً. (التقارير السنوية لفرعي اللاذقية وطرطوس، 1989/1993).

بينما لم يتم الاهتمام، وبشكل كافٍ، بإنتاج المحاصيل العلفية والتي تعتبر حيوية لتغطية جزء لا بأس به من احتياجات الثروة الحيوانية المتنامية في كلتا المحافظتين من عام إلى آخر، مما أدى إلى حصول نقص خطير في إنتاج هذه المحاصيل العلفية (الحبية: الشعير - الذرة الصفراء - الذرة البيضاء - عباد الشمس، والرعوية: الفصة الرعوية - البيقية الرعوية)، نتيجة زراعة مساحات محدودة منها، والتي هي ضرورية لتطوير الإنتاج الحيواني (لحم - بيض - حليب ومنتجاته...) في الساحل السوري. (رقية وخزيم، 1989).

وقد أدى ذلك إلى اعتماد مربي الثروة الحيوانية في الساحل السوري وبشكل أساسي على شراء معظم احتياجاتهم من المواد العلفية من فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس، وعبر مراكز بيع الأعلاف التابعة لهذين الفرعين والمنتشرة في المناطق المختلفة في الساحل السوري.

- تبلغ مساحة محافظة اللاذقية 230 ألف هكتار، منها حوالي 49% أراضي قابلة للزراعة، و13% أراضي غير قابلة للزراعة، و1% مروج ومراعٍ، و37% حراج، وتبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة 113 ألف هكتار منها أراضي مستثمرة وتشكل 91% هي نفسها أراضٍ مزروعة فعلاً وتبلغ 103 ألف هكتار، والأراضي غير المستثمرة 9% وتعادل 10 ألف هكتار (الجدول 1).
- وتبلغ مساحة محافظة طرطوس 190 ألف هكتار، منها حوالي 64.7% أراضٍ قابلة للزراعة، و17.9% أراضٍ غير قابلة للزراعة،و0.6% مروج ومراعٍ، و17% حراج، وتبلغ

مساحة الأراضي القابلة للزراعة 123 ألف هكتار، وهي أراضٍ مزروعة فعلاً نظراً لعدم وجود أراضي سبات للراحة وأراضٍ غير مستثمرة (الجدول 1).

- لوحظ بأن مجموع المساحات المزروعة بالأعلاف في اللاذقية تشكل فقط حوالي 2.5% من مساحة الأراضي المزروعة فعلاً في المحافظة، وبلغت هذه النسبة في طرطوس حوال 3%، في متوسط الفترات الزمنية (86-90) و(89-93)، ولوحظ تطور إيجابي بسيط في محافظة اللاذقية فيما يتعلق بالمساحة الكلية للأعلاف وخلال متوسط الفترتين المذكورتين نفسه، بحيث بلغ الرقم القياسي 102% وفي محافظة طرطوس 99.8% أي أن المساحة لم تتطور بل تراجعت بمقدار 0.2% (الجدول 2). وهذا يؤكد ضآلة المكانة التي تحتلها زراعة الأعلاف في هاتين المحافظتين (نظراً لكونهما تهتمان بزراعة الحمضيات بأنواعها والتفاح والخضار الباكورية...)، وهذه المساحات المحدودة جداً تعطي إنتاجاً من الأعلاف محدوداً جداً، وهو لا يكفي لتغطية إلا جزء ضئيل من كامل احتياجات الثروة الحيوانية في كلتا المحافظتين، والتي تتزايد باطّراد من عام لآخر، هذا ويشكل إنتاج الشعير القسم الأكبر من إنتاج الأعلاف في هاتين المحافظتين. (جحجاح وخدام، 1993).
- ويلاحظ أن مساحة المروج والمراعي بلغ حوالي 1% في اللاذقية، و 0.6% من مجمل المساحة الكلية لمحافظة طرطوس، وهاتان النسبتان ضئيلتان ولا تنتجان سوى كميات محدودة جداً من الأعلاف الرعوية الطبيعية الخضراء، التي تعتبر ذات دور غير فعال في تغذية الثروة الحيوانية (وخاصة الغنمية) في كلتا المحافظتين، نتيجة الرعي الجائر والتعديات عليها من قبل الأفراد، ونتيجة لقدوم أعداد كبيرة من الأغنام في فصل الصيف من المحافظات الشرقية إلى كلتا المحافظتين (الجدول 1).

الجدول (1): توزيع الأراضي حسب الاستعمال في محافظتي اللاذقية وطرطوس لعام 1993، بألف هكتار – النسب المئوية.

المحافظة-الوحدة / توزيع الأراضي	اللاذقية		طرطوس		
	ألف هكتار	%	%	ألف هكتار	%
المساحة الإجمالية	230		100	190	100
الأراضي القابلة للزراعة	113	100	49	123	64.7
الأراضي المستثمرة	103	91	45	123	64.7
الأراضي المزروعة فعلاً (سقي وبعل)	103	91	45	123	64.7
سبات للراحة	–	–	–	–	–
الأراضي غير المستثمرة	10	9	4	–	–
الأراضي غير قابلة للزراعة (أبنية ومرافق عامة-مستنقعات وبحيرات-أراضي صخرية ورملية)	29		13	34	17.9
مروج ومراعي	2		1	1	0.6
الحراج	86		37	32	17

المصدر:

– المجموعة الإحصائية لعام 1993 والصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء بدمشق. ص103.

– صفر.

الجدول (2): بنية وتطور مساحة وإنتاج وغلة أهم المحاصيل العلفية في اللاذقية وطرطوس لأعوام (1986-1993)، بالهكتار – الطن – كغ/هـ – الأرقام القياسية

اللاذقية								
المؤشر – السنة	المساحة مقي وبعل (هـ)			الإنتاج (طن)			الغلة (كغ/هـ)		
نوع العلف	متوسط (86-90)= 100	متوسط (89-93)	الرقم القياسي	متوسط (86-90)= 100	متوسط (89-93)	الرقم القياسي	متوسط (86-90)= 100	متوسط (89-93)	الرقم القياسي
الشعير	2052	2217	108	2166	1700	78	1055	667	63
الذرة الصفراء	455	322	71	434	316	73	954	981	103
عباد الشمس	16	37	231	17	41	241	1063	1108	104
الفصة الرعوية	26	31	119	512	485	95	19692	15645	79
المجموع	2549	2607	102	3129	2542	81			

طرطوس								
الشعير	1579	2488	158	1667	3626	218	1056	1457	138
الذرة الصفراء	85	13	15	63	17	27	741	1308	177
الذرة البيضاء	25	23	92	20	18	90	800	700	88
عباد الشمس	107	345	322	117	258	221	1093	748	68
البيقية الرعوية	1954	873	45	40200	13677	34	20573	15667	76
المجموع	3750	3742	99.8	42067	17596	42			

المصدر:

– المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية، والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، لأعوام (1986-1993).

-النشرات الدورية للمحاصيل والخضار الشتوية والصيفية في محافظتي اللاذقية وطرطوس. والصادرة عن وزارة الزراعية والإصلاح الزراعي، لأعوام (1986-1993).

- الرقم القياس = $\frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الأساس}} \times 100$/سنة الأساس (متوسط 86-90).

- لقد تطور العدد الكلي للماشية في محافظة اللاذقية في متوسط (89-93) وبرقم قياسي للأبقار بلغ 139% مقارنة مع متوسط (86-90)، للأغنام 125%، وللماعز 124% ورافق ذلك تطور في إنتاجها من الحليب (للأبقار 166%، للأغنام 112%، للماعز 116%)، وكذلك إنتاجها من اللحم (الأغنام 108%، للماعز 107%، والصوف المغسول 102%، وشعر الماعز 130% (الجدول 3).
- كما تطورت أعداد الماشية في محافظة طرطوس وخلال متوسط الفترتين المذكورتين نفسه، بحيث تطور الرقم القياسي لأعداد الأبقار إلى 80% أي تناقص عددها، و الأغنام 104%، والماعز 105%. ورافق ذلك تطور سلبي أو إيجابي في إنتاجها، فبالنسبة إلى إنتاج الحليب (للأبقار 101%، للأغنام 114%، للماعز 99%) أما إنتاج اللحم فكان (للأغنام 97%، للماعز 90%، الصوف المغسول 100%، وشعر الماعز 109% (الجدول 4).
- كذلك تطورت أعداد الدواجن فكان الرقم القياسي لمحافظة اللاذقية 107% وكان تطور أعداد الدجاج البياض أكبر من أعداد الفروج، ورافق ذلك تطور في إنتاج اللحوم البيضاء إلى 101%، والبيض 103% في متوسط الفترة (89-93) مقارنة مع متوسط (86-90) (الجدول 5). ونلاحظ أن الرقم القياسي لأعداد الدواجن تطور بشكل أكبر من تطور كلٍ من إنتاج اللحم والبيض. أما بالنسبة إلى تطور أعداد الدواجن في محافظة طرطوس، فقد تطور الرقم القياسي إلى 75% أي تناقص عددها وخاصة بالنسبة إلى أعداد الفروج، ورافق ذلك تناقص في الرقم القياسي لإنتاج اللحوم البيضاء فوصل إلى 72%، مع تزايد ملحوظ في إنتاج البيض إلى 114% خلال متوسط الفترتين المذكورتين أعلاه (الجدول 5).

الجدول (3): تطور مؤشرات أعداد الأبقار والأغنام والماعز وإنتاجها في محافظة اللاذقية للأعوام (1986-1993)، بالرأس – الطن – الأرقام القياسية

المؤشر		العدد الكلي	الحليب الناتج	اللحم الناتج	الصوف المغسول	شعر الماعز
نوع الحيوان	السنة	رأس	طن	طن	طن	طن
الأبقار (محلية-أجنبية-شامية)	متوسط (89-93)	91186	218108	*	–	–
	متوسط (86-90)-100	65438	131699	*	–	–
	الرقم القياسي	139	166	*	–	–
الأغنام	متوسط (89-93)	43751	2865	387	43	–
	متوسط (86-90)-100	35090	2560	357	42	–
	الرقم القياسي	125	112	108	102	–
الماعز	متوسط (89-93)	50823	3249	448	–	39
	متوسط (86-90)-100	41007	3798	417	–	30
	الرقم القياسي	124	116	107	–	130

المصدر:

– المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، للأعوام (1986-1993).

– النشرات الدورية للحيوانات الزراعية ومنتجاتها في محافظة اللاذقية والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي للأعوام (1986-1993).

* لا توجد بيانات / – صفر.

$$\text{الرقم القياس} = \frac{\text{سنة المقارنة (89-93)}}{\text{سنة الأساس (86-90)}} \times 100$$

الجدول (4): تطور مؤشرات أعداد الأبقار والأغنام والماعز وإنتاجها في محافظة طرطوس للأعوام (1986-1993)، بالرأس – الطن – الأرقام القياسية

المؤشر		العدد الكلي	الحليب الناتج	اللحم الناتج	الصوف المغسول	شعر الماعز
نوع الحيوان	السنة	رأس	طن	طن	طن	طن
الأبقار (محلية-أجنبية-شامية)	متوسط (89-93)	65413	73829	*	–	–
	متوسط (86-90)=100	81815	73487	*	–	–
	الرقم القياسي	80	101	*	–	–
الأغنام	متوسط (89-93)	27180	1124	192	28	–
	متوسط (86-90)=100	26250	987	197	28	–
	الرقم القياسي	104	114	97	100	–
الماعز	متوسط (89-93)	41804	3845	206	–	25
	متوسط (86-90)=100	39966	3875	229	–	23
	الرقم القياسي	105	99	90	–	109

المصدر:

– المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، للأعوام (1986-1993).

– النشرات الدورية للحيوانات الزراعية ومنتجاتها في محافظة طرطوس والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي للأعوام (1986-1993).

* لا توجد بيانات / – صفر.

$$\text{الرقم القياس} = \frac{\text{سنة المقارنة (89-93)}}{\text{سنة الأساس (86-90)}} \times 100$$

الجدول (5): تطور مؤشرات أعداد الدواجن وإنتاجها في محافظتي اللاذقية وطرطوس، للأعوام (1986-1993)، بالألف – الطن – الأرقام القياسية

اللاذقية					
المؤشر / السنة	أعداد الدواجن			إنتاج الدواجن	
	الدجاج البياض (قروي - مداجن) ألف	فروج الذبح ألف	المجموع ألف	البيض ألف	لحم فروج ودجاج منسق طن
متوسط (89-93)	495	6549	7044	40294	12862
متوسط (86-90)=100	445	6158	6603	38942	12701
الرقم القياسي	111	106	107	103	101
طرطوس					
متوسط (89-93)	388	3518	3907	27128	6998
متوسط (86-90)=100	288	4888	5176	23707	9683
الرقم القياسي	135	72	75	114	72

المصدر:

– المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، للأعوام (86-93).

– النشرات الدورية للحيوانات الزراعية ومنتجاتها في محافظتي اللاذقية وطرطوس الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي للأعوام (86-93).

$$\text{الرقم القياس} = \frac{\text{سنة المقارنة (89-93)}}{\text{سنة الأساس (86-90)}} \times 100$$

- مما تقدم نستنتج أن محافظتي اللاذقية وطرطوس لا تنتجان المحاصيل العلفية إلا بكميات ضئيلة جداً (وبمساحات محدودة)، ومن ثم فإنهما لا تستطيعان تلبية الاحتياجات المتزايدة للثروة الحيوانية فيهما من إنتاج المحافظة نفسها. وهذا يحتم اعتمادهما على الكميات المشتراة من محافظات القطر الأخرى والتي يتم تسويقها عبر فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في كلتا المحافظتين. لذلك يجب ان تتضافر جهود جميع الجهات المعنية في المحافظتين لإنتاج الأعلاف (فرعا مؤسسة الأعلاف، اتحاد فلاحي المحافظتين، مديريتا الزراعة فيهما) وخاصة في مجال تطوير زراعة الأعلاف الخضراء لدى المزارعين ومربي الثروة الحيوانية، عن طريق

توضيح مزايا زراعة الأعلاف وفوائدها في مزارعهم من أجل تغطية القسم الأعظم من احتياجاتهم من المواد العلفية، إضافة إلى تقديم الدعم الفني اللازم لتحقيق ذلك الهدف. الحقيقة كان دور فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس وسيبقى دوراً أساسياً وفعالاً، في سبيل خلق قاعدة علفية متينة (سواء من إنتاج محافظات القطر الأخرى، أو بالاستيراد من الخارج)، لكي تساهمان في دعم مشاريع الإنتاج الحيواني وتطويرها في الساحل السوري مستقبلاً.

2- الصعوبات والعقبات المتعلقة بفعالية دور المؤسسة العامة للأعلاف عموماً، وفرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس خصوصاً، في سبيل خلق قاعدة علفية متينة لتطوير الثروة الحيوانية وإنتاجها في كلتا المحافظتين، والمقترحات المطروحة للتغلب عليها:

- تأسست المؤسسة العامة للأعلاف في عام 1974، وتتألف من 13 فرعاً و164 مستودعاً، ومخبراً مركزياً لتحليل الأعلاف بدمشق، وذلك إضافة إلى إدارة مركزية متواجدة بدمشق، ولقد فشلت في تحقيق هدفها الأساسي ألا وهو تأمين الأعلاف من الناحيتين الكمية والنوعية وبشكل كافٍ لتطوير أعداد الثروة الحيوانية وإنتاجها في القطر نحو الأفضل حاضراً ومستقبلاً. وفي سبيل منع استغلال تجار الأعلاف ومصنعيها من القطاع الخاص لمربي الثروة الحيوانية في مجال تأمين الأعلاف عموماً، وفي تأمين مركزات الدواجن بشكل خاص (وخاصة منذ عام 1985 حيث توقف استيراد فوق مركزات الدواجن من قبل المؤسسة، وتعاظم دور القطاع الخاص منذ عام 1991، حين سُمِح له باستيراد المواد العلفية التي لا تتوفر في القطر بشكل كاف، وخاصة فوق مركزات الدواجن، مما أدى إلى استغلال القطاع الخاص لمربي الثروة الحيوانية بالأسعار وبالنوعية أيضاً). لذلك لابد من استعادة دور المؤسسة الفعال في مجالي الاستيراد والتصدير، وفق توازن محسوب بينهما لكي تتم تغطية الاحتياجات المتزايدة للثروة الحيوانية من مختلف الأنواع والأشكال العلفية حاضراً ومستقبلاً.
- لقد ساهمت المؤسسة العامة للأعلاف في تسويق حوالي 55% في عام 1980، و65% في عام 1985، وحوالي 75% في عام 1990 من حاجة القطر الفعلية من المواد العلفية، وتم تسويق الباقي عن طريق القطاع الخاص والتعاوني، والآن يتعاظم دور القطاع الخاص أكثر، وهذا يفرض على المؤسسة زيادة كفاءتها وفعاليتها

التسويقية والاقتصادية من أجل مواجهة هذا الوضع وبشكل موضوعي، وتأمين كافة أنواع المواد العلفية وخاصة الجاهزة (جاهز حلوب، مركزات دواجن...الخ) حتى تستعيد ثقة مربي الثروة الحيوانية بها.

- تحاول مؤسسة الأعلاف تقليل الاستيراد إلى أدنى حد ممكن وخاصة منذ عام 1985، حيث استوردت المؤسسة عبر فرع اللاذقية (كسبة الصويا التركية) ووزعتها على المحافظات بعد أن أخذت حصتها منها وذلك خلال أعوام (89-90-91-92-93)، أما فرع طرطوس فقد استلم بعض المستوردات عن طريق مرفأ طرطوس، ففي عام 1989 استلم كمية من مادة طحين اللحم المستورد، وكمية من مادة كسبة فول الصويا المستوردة، وفي عام 1990 قام الفرع باستلام محمية من مادة الذرة الصفراء من الشركة السورية الليبية للاستثمارات الصناعية والزراعية عن طريق صوامع طرطوس. وكذلك استلم كمية من مادة كسبة فول الصويا المستوردة وتم توزيع القسم الأكبر لفرعي حلب وحماه نظراً لوجود مصانع الأعلاف فيهما، والباقي وزع على معظم محافظات القطر الأخرى. ولكن بشكل عام تعتبر نشاطات المؤسسة العامة للأعلاف في مجال الاستيراد قليلة جداً، يجب تشجيعها أكثر مستقبلاً.
- أما في مجال تصدير الأعلاف، فقد أدرجت المؤسسة خطة تصدير الأعلاف لأول مرة في عام 1988 ووفقاً لتوجيهات الحكومة، والمتضمنة وضع خطط التصدير للجهات العامة ومتابعة تنفيذها، بحيث تغطي عائدات التصدير من القطع الأجنبي، ولقد تمكنت المؤسسة من تصدير كميات من مادة النخالة إلى بعض دول الخليج ولبنان.
- إن نشاط المؤسسة في مجالي الاستيراد والتصدير يعتبر محدوداً جداً، لذلك يتوجب على المؤسسة مستقبلاً أن تقوم بنشاط أكبر من أجل تصدير المواد العلفية والتي تفيض عن حاجة القطر، وبالتالي تأمين القطع الأجنبي اللازم لاستثماره في استيراد بعض أنواع الأعلاف التي يقل توفرها في القطر (وخاصة مركزات الدواجن)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تستطيع المؤسسة أن تقوم بتصدير المواد العلفية الفائضة عن الحاجة (نخالة، جاهز جلوب، كسبة القطن...)، مقابل الحصول على مواد علفية قليلة أو غير متوفرة محلياً، أي بالمقايضة أو التبادل العيني، وبهذا تحقق المؤسسة مستقبلاً نوعاً من التوازن بين التصدير والاستيراد لتغطية حاجة الثروة

الحيوانية وإنتاجها المتعاظم باطّراد في القطر.

- تأسس فرع المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية عام 1974. وفرع طرطوس في عام 1975 بهدف تأمين احتياجات الثروة الحيوانية من المواد العلفية المختلفة بالكمية والنوعية المطلوبة وفي الوقت المناسب وبالسعر المناسب أيضاً، في الساحل السوري، ولوحظ أنه يتبع لفرع اللاذقية /5/ مراكز بيع، ولفرع طرطوس /4/ مراكز بيع تنتشر في المناطق المختلفة في الساحل السوري، إضافة إلى وجود إدارة لكل فرع (الجدول 6).
- ومن خلال تحليل معطيات الدراسة خلال الفترة (1989-1993) والتي تتعلق ببنية وتطور الكميات المسوقة من الأعلاف عبر فرعي اللاذقية وطرطوس من خلال مؤشري مصادر المشتريات وتوزيع المبيعات، وجد بأن معظم المواد المشتراة من الأعلاف من قبل الفرعين هي من إنتاج محافظات القطر الأخرى (والقليل منها مستورد "كالكسبة التركية)، ماعدا النخالة فإنها تستجر من المطاحن المتواجدة في المحافظتين (مطحنتي الساحل واللاذقية في اللاذقية، ومطحنة طرطوس في طرطوس) أي التأكيد على عدم مقدرة المحافظتين على إنتاج كميات كبيرة واقتصادية من المحاصيل العلفية (الحبية والرعوية)، وبشكل يلبي حاجة السوق المحلية في الساحل السوري.
- وجد بشكل عام بأن مجموع المشتريات من الأعلاف في محافظة اللاذقية تكون من 65% من إنتاج المحافظات الأخرى (وهذه المواد العلفية هي: شعير علفي محلي - ذرة صفراء محلية - جاهز حلوب - كسبة قطن مقشورة - كسبة عباد الشمس - قشرة بذار القطن - كسبة صويا تركية - عدس أحمر مجروش)، و35% من إنتاج المحافظة (النخالة فقط)، أما جاهز الحلوب فيشترى من معملي حلب وحماه، والشعير من مكتب الحبوب، والأكساب من معامل الزيوت في محافظات القطر الأخرى، وكسبة الصويا التركية (مستوردة). ولوحظ أن كامل الكميات المشتراة تم بيعها ضمن المحافظة نفسها، ووزعت على القطاعات (العام - التعاوني - الخاص)، وذلك في متوسط الفترة الزمنية (1989-1993) (الجدول 7).
- أما مجموع المشتريات من الأعلاف في متوسط (1989-1993) لدى فرع طرطوس فيتكون من 58% من إنتاج محافظات القطر الأخرى (كالشعير العلفي المحلي - الذرة الصفراء المحلية - جاهز الحلوب - كسبة قطن مقشورة - كسبة عباد الشمس - كسبة فول الصويا - طحين العدس...)، و

42% من مطحنة طرطوس (النخالة فقط)، ولوحظ تراجع في الكميات المشتراة من الأعلاف من 43388 طن في عام 1989 إلى 26464 طن في عام 1993، وهذا دليل على تراجع دور فرع طرطوس في تطوير حجم أعماله في سبيل خدمة مربي الثروة الحيوانية من القطاعات (العام – التعاوني – الخاص) في المحافظة (الجدول 8).

الجدول (6): توزع مراكز بيع الأعلاف التابعة لفرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس

اللاذقية				طرطوس			
اسم المركز	عدد العاملين /عامل/	الطاقة التخزينية الفعلية (طن)	العنوان	اسم المركز	عدد العاملين /عامل/	الطاقة التخزينية الفعلية (طن)	العنوان
مركز بيع الأعلاف المركزي (مفرق حلب	11	4800	مدينة اللاذقية	مركز بيع الأعلاف في طرطوس	14	9000	مدينة طرطوس
مركز بيع الأعلاف في العربية	9	3200	مدينة اللاذقية	مركز بيع الأعلاف في بانياس	9	750	بانياس
مركز بيع الأعلاف في جبلة	7	1200	جبلة	مركز بيع الأعلاف في صافيتا	8	750	صافيتا
مركز بيع الأعلاف في الحفة	8	1200	الحفة	مركز بيع الأعلاف في الشيخ بدر	8	750	الشيخ بدر
مركز بيع الأعلاف في القرداحة	8	320	القرداحة				
المجموع	43	10720		المجموع	39	11250	
الإعلان من مناقصة لبناء مستودعات إضافية في القرداحة		3200	القرداحة	مركز بيع الأعلاف في الدريكيش (سيصبح جاهزاً للعمل في نهاية عام 95)		750	الدريكيش
* الطاقة التخزينية المستقبلية		13920		* الطاقة التخزينية في نهاية عام 95		12000	

المصدر: دائرتا الإحصاء والتخطيط في فرعي المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية وطرطوس (وضع عام 94).

الجدول (7): بنية وتطور الكميات المُسوقة من الأعلاف عبر فرع المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية من خلال مؤشري مصادر المشتريات وتوزيع المبيعات، خلال الفترة الزمنية (1989-1993)، بالطن والنسب المئوية

الكميات المسوقة		مصادر المشتريات						توزيع المبيعات					
نوع العلف	السنة	مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
نخالة القمح	1989	6607	100	6607	100	–	–	6607	100	6607	100	–	–
	1990	14909	100	14909	100	–	–	14909	100	14909	100	–	–
	1991	14199	100	14199	100	–	–	14199	100	14199	100	–	–
	1992	21600	100	21600	100	–	–	21600	100	21600	100	–	–
	1993	13356	100	13356	100	–	–	13356	100	13356	100	–	–
متوسط (89-93)		14114	100	14114	100	–	–	14114	100	14114	100	–	–
شعير علفي محلي	1989	3490	100	–	–	3490	100	3487	100	3487	100	–	–
	1990	412	100	–	–	412	100	411	100	411	100	–	–
	1991	3656	100	–	–	3656	100	3653	100	3653	100	–	–
	1992	3260	100	–	–	3260	100	3258	100	3258	100	–	–
	1993	1008	100	–	–	1008	100	1003	100	1003	100	–	–
متوسط (89-93)		2365	100	–	–	2365	100	2362	100	2362	100	–	–
ذرة صفراء محلية	1989	6350	100	–	–	6350	100	6350	100	6350	100	–	–
	1990	3162	100	–	–	3162	100	3162	100	3162	100	–	–
	1991	1674	100	–	–	1674	100	1674	100	1674	100	–	–
	1992	6630	100	–	–	6630	100	6630	100	6630	100	–	–
	1993	4500	100	–	–	4500	100	4500	100	4500	100	–	–
متوسط (89-93)		4463	100	–	–	4463	100	4463	100	4463	100	–	–

تابع الجدول (7) /2

الكميات المسوقة		مصادر المشتريات						توزيع المبيعات					
نوع العلف	السنة	مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
قشرة بذار القطن	1989	120	100	–	–	120	100	116	100	116	100	–	–
	1990	453	100	–	–	453	100	451	100	451	100	–	–
	1991	261	100	–	–	261	100	261	100	261	100	–	–
	1992	–	–	–	–	–	–	–	100	–	100	–	–
	1993	–	–	–	–	–	–	–	100	–	100	–	–
متوسط (89–93)		167	100	–	–	167	100	166	100	166	100	–	–
كسبة تركية	1989	400	100	–	–	400	100	400	100	400	100	–	–
	1990	453	100	–	–	453	100	453	100	453	100	–	–
	1991	261	100	–	–	261	100	261	100	261	100	–	–
	1992	840	100	–	–	840	100	840	100	840	100	–	–
	1993	840	100	–	–	840	100	840	100	840	100	–	–
متوسط (89–93)		559	100	–	–	559	100	559	100	559	100	–	–
عدس أحمر مجروش	1989	80	100	–	–	80	100	73	100	73	100	–	–
	1990	13	100	–	–	13	100	12	100	12	100	–	–
	1991	22	100	–	–	22	100	22	100	22	100	–	–
	1992	80	100	–	–	80	100	78	100	78	100	–	–
	1993	33	100	–	–	33	100	33	100	33	100	–	–
متوسط (89–93)		46	100	–	–	46	100	44	100	44	100	–	–

تابع الجدول (7) /3

الكميات المسوقة		مصادر المشتريات						توزيع المبيعات					
نوع العلف	السنة	مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
جاهز حلوب	1989	14400	100	–	–	14400	100	14494	100	14494	100	–	–
	1990	21091	100	–	–	21091	100	21093	100	21093	100	–	–
	1991	14171	100	–	–	14171	100	14171	100	14171	100	–	–
	1992	18000	100	–	–	18000	100	18000	100	18000	100	–	–
	1993	7428	100	–	–	7428	100	7428	100	7428	100	–	–
متوسط (89-93)		15018	100	–	–	15018	100	15037	100	15037	100	–	–
كسبة قطن مقشورة	1989	1780	100	–	–	1780	100	1779	100	1779	100	–	–
	1990	894	100	–	–	894	100	893	100	893	100	–	–
	1991	2271	100	–	–	2271	100	2271	100	2271	100	–	–
	1992	6000	100	–	–	6000	100	6003	100	6003	100	–	–
	1993	9600	100	–	–	9600	100	9600	100	9600	100	–	–
متوسط (89-93)		4109	100	–	–	4109	100	4109	100	4109	100	–	–
كسبة عباد الشمس	1989	228	100	–	–	228	100	228	100	228	100	–	–
	1990	142	100	–	–	142	100	142	100	142	100	–	–
	1991	–	–	–	–	–	–	–	100	–	100	–	–
	1992	–	–	–	–	–	–	–	100	–	100	–	–
	1993	380	100	–	–	380	100	380	100	380	100	–	–
متوسط (89-93)		150	100	–	–	150	100	150	100	150	100	–	–

تابع الجدول (7) /4

الكميات المسوقة		مصادر المشتريات						توزيع المبيعات					
نوع العلف	السنة	مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
مجموع الأعلاف	1989	33455	100	6607	20	26848	80	33534	100	33534	100	–	–
	1990	41529	100	14909	36	26620	64	45126	100	45126	100	–	–
	1991	36515	100	14199	39	22316	61	36511	100	36511	100	–	–
	1992	56410	100	21600	38	34810	62	56409	100	56409	100	–	–
	1993	36272	100	13356	37	22916	63	36267	100	36267	100	–	–
متوسط (89-93)		40836	100	14134	35	26702	65	40849	100	40849	100	–	–

المصدر: بيانات دائرة الخزن والتسويق في فرع المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية للأعوام 1989-1993. /- صفر.

الجدول (8): بنية وتطور الكميات المُسوَقة من المواد العلفية عبر فرع المؤسسة العامة للأعلاف في طرطوس من خلال مؤشري مصادر المشتريات وتوزيع المبيعات، خلال الفترة الزمنية (1989-1993)، بالطن والنسب المئوية

الكميات المسوقة				مصادر المشتريات				توزيع المبيعات					
نوع العلف	السنة	مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
نخالة القمح	1989	15880	100	15880	100	–	–	11784	100	11784	100	–	–
	1990	13341	100	13341	100	–	–	9362	100	9362	100	–	–
	1991	8431	100	8431	100	–	–	7899	100	7899	100	–	–
	1992	8584	100	8584	100	–	–	11077	100	11077	100	–	–
	1993	14267	100	14267	100	–	–	13528	100	13528	100	–	–
متوسط (89-93)		12101	100	12101	100	–	–	10730	100	10730	100	–	–
شعير علفي محلي	1989	10056	100	–	–	10056	100	5110	100	5110	100	–	–
	1990	2871	100	–	–	2871	100	13.3	100	13.3	100	–	–
	1991	89	100	–	–	89	100	20	100	20	100	–	–
	1992	920	100	–	–	920	100	585	100	585	100	–	–
	1993	574	100	–	–	574	100	669	100	669	100	–	–
متوسط (89-93)		2902	100	–	–	2902	100	1279.5	100	1279.5	100	–	–
ذرة صفراء محلية	1989	5.4	100	–	–	5.4	100	1588	100	1588	100	–	–
	1990	0.4	100	–	–	0.4	100	494	100	494	100	–	–
	1991	3.9	100	–	–	3.9	100	928	100	928	100	–	–
	1992	15	100	–	–	15	100	8464	100	8464	100	–	–
	1993	10	100	–	–	10	100	4547	100	4547	100	–	–
متوسط (89-93)		7	100	–	–	7	100	3204	100	3204	100	–	–

تابع الجدول (8) /2

الكميات المسوقة			مصادر المشتريات				توزيع المبيعات					
نوع العلف	السنة	مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
كسبة قطن مقشورة	1989	1298	100	–	–	1298	100	129	100	129	100	–	–
	1990	2485	100	–	–	2485	100	423	100	423	100	–	–
	1991	2445	100	–	–	2445	100	2713	100	2713	100	–	–
	1992	3739	100	–	–	3739	100	3653	100	3653	100	–	–
	1993	3933	100	–	–	3933	100	5137	100	5137	100	–	–
متوسط (89–93)		2780	100	–	–	2780	100	2411	100	2411	100	–	–
كسبة عباد الشمس	1989	193	100	–	–	193	100	0.1	100	0.1	100	–	–
	1990	174	100	–	–	174	100	–	100	–	–	–	–
	1991	5.7	100	–	–	5.7	100	–	100	–	–	–	–
	1992	–	–	–	–	–	–	–	100	–	–	–	–
	1993	–	–	–	–	–	–	–	100	–	–	–	–
متوسط (89–93)		124.3	100	–	–	124.3	100	0.1	100	0.1	100	–	–
كسبة فول الصويا	1989	178	100	–	–	178	100	178	100	178	100	–	–
	1990	64	100	–	–	64	100	64	100	64	100	–	–
	1991	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	1992	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	1993	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
متوسط (89–93)		121	100	–	–	121	100	121	100	121	100	–	–
جاهز الحلوب	1989	15106	100	–	–	15106	100	13083	100	13083	100	–	–
	1990	12210	100	–	–	12210	100	10655	100	10655	100	–	–

تابع الجدول (8) /3

نوع العلف	السلة	الكميات المسوقة		مصادر المشتريات				توزيع المبيعات					
		مجموع المشتريات		من إنتاج المحافظة		من محافظات أخرى		مجموع المبيعات		المباع ضمن المحافظة		المباعة لمحافظات أخرى	
		طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%	طن	%
	1991	4933	100	–	–	4933	100	5485	100	5485	100	–	–
	1992	9290	100	–	–	9290	100	9164	100	9164	100	–	–
	1993	7680	100	–	–	7680	100	8695	100	8695	100	–	–
متوسط (89–93)		9844	100	–	–	9844	100	9416	100	9416	100	–	–
طحين عدس	1989	672	100	–	–	672	100	4.4	100	4.4	100	–	–
	1990	89.8	100	–	–	89.8	100	–	–	–	–	–	–
	1991	1.4	100	–	–	1.4	100	0.9	100	0.9	100	–	–
	1992	–	–	–	–	–	100	–	–	–	–	–	–
	1993	0.4	100	–	–	0.4	100	0.4	100	0.4	100	–	–
متوسط (89–93)		191	100	–	–	191	100	1.9	100	1.9	100	–	–
مجموع الأعلاف	1989	43388	100	15880	37	27508	63	31877	100	31877	100	–	–
	1990	31235	100	13341	43	17894	57	21011	100	21011	100	–	–
	1991	15909	100	8431	53	7478	47	17046	100	17046	100	–	–
	1992	26287	100	8584	33	17703	67	32943	100	32943	100	–	–
	1993	26464	100	14267	54	12197	46	32576	100	32576	100	–	–
متوسط (89–93)		28657	100	12101	42	16556	58	27091	100	27091	100	–	–

المصدر: بيانات دائرة الخزن والتسويق في فرع المؤسسة العامة للأعلاف في طرطوس لأعوام 1989–1993. / – صفر.

- ويلاحظ بشكل عام لدى فرعي المؤسسة في اللاذقية وطرطوس أنهما لم يستطيعا أن يؤمنا حاجة مربي الحيوانات الزراعية من الأعلاف في كلتا المحافظتين، لا من الناحية الكمية ولا من الناحية النوعية أيضاً، ولوحظ غياب مركزات الدواجن عن التشكيلة السلعية العلفية، والتي سُوّقت من قبلهما، وهذا له أثر سيئ على إنتاج الدواجن في الحاضر والمستقبل، بحيث تم ترك مربي الدواجن تحت رحمة تجار ومصنعي القطاع الخاص واستغلالهم.

والحل يكمن:

في تشجيع المزارعين ومربي الثروة الحيوانية على زراعة الأعلاف لديهم (الحبية والرعوية)، وتأمين مركزات الدواجن عن طريق إنشاء مصنع للأعلاف في كل محافظة لتلبية احتياجات مربي الدواجن والماشية في الساحل السوري.

السماح باستيراد فوق مركزات الدواجن من قبل مؤسسة الأعلاف من خارج القطر، تقدير أعداد الثروة الحيوانية بشكل صحيح ودقيق لكي يتم توزيع الأعلاف بشكل عادل ووفق المقننات العلفية على مربي الثروة الحيوانية في الساحل السوري، إضافة إلى مراعاة وضع أسعار (الشراء والمبيع) بشكل يحقق مصالح كلٍ من المربي والمؤسسة ومنتجي المحاصيل العلفية من المزارعين.

3- الصعوبات والعقبات الإدارية والتنظيمية والفنية والاقتصادية التي تعيق تنفيذ الخطط التجارية والتسويقية لفرعي اللاذقية وطرطوس، والمقترحات المطروحة للتغلب عليها:

آ- في المجال الإداري والتنظيمي والفني:

- تعتبر مسألة الإدارة والتنظيم في أية منشأة اقتصادية من المسائل الحيوية والهامة، والتي لها الدور الكبير والفعال في نجاح المنشأة أو فشلها، فإذا توفرت الإدارة الخبيرة ذات الكفاءة العالية، فإنها تساهم في تحقيق كفاءة إدارية واقتصادية عالية، وهذا بدوره يؤدي إلى نجاح المنشأة وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.(عمار، 1983)

* لدى مقارنة الهيكل الإداري والتنظيمي لدى فرعي اللاذقية وطرطوس مع الهيكل الإداري والتنظيمي الوارد في النظام الداخلي للمؤسسة العامة للأعلاف نستنتج ما يلي:

1- عدم وجود دائرة مختصة للحسابات في فرع اللاذقية، ودمج عمل دائرتي المالية والحسابات في دائرة واحدة هي الدائرة المالية، إضافة إلى عدم وجود شعبة للتدقيق في الدائرة المالية في هذا الفرع ودمج عملها مع عمل شعبة الصرفيات.

2- عدم وجود شعبة للشؤون القانونية في دائرة الشؤون الإدارية والقانونية في فرع اللاذقية، ودمج عملها مع عمل شعبة العقود في الدائرة المذكورة.

3- لوحظ عدم وجود شعبة للعقود في دائرة الشؤون الإدارية والقانونية في فرع طرطوس، ودمج عملها مع عمل شعبة العقود في الدائرة المذكورة.

4- عدم وجود تسمية صريحة لمعاون مدير الفرع في النظام الداخلي للمؤسسة العامة للأعلاف، بينما نلاحظ هذه التسمية صريحة في الهيكل الإداري والتنظيمي الحالي لدى كلا الفرعين.

5- عدم توفر الجهاز الإداري والفني الخبير بأمور تسويق الأعلاف، إضافة إلى قلة العناصر المختصة بالأمور المحاسبية والمالية، ونقص في الكوادر الفنية الزراعية الخبيرة في إنتاج الأعلاف الخضراء، وفي تحفيز المزارعين وحثهم على تنشيطهم لزراعة المحاصيل العلفية في محافظتي اللاذقية وطرطوس، مع وجود فائض في الكوادر غير الفنية.

6- عدم وجود عمال عتالة دائمين وبشكل كافٍ في فرعي اللاذقية وطرطوس، مما يضطرها إلى الاستعانة بعمال مؤقتين.

7- عدم وجود أجهزة كمبيوتر في كلا الفرعين.

والحل يكمن في:

1) الرجوع إلى النظام الداخلي للمؤسسة العامة للأعلاف من أجل إعادة التوازن في الفرعين المذكورين، وخاصة فرع اللاذقية، فيما يتعلق بالدوائر والشعب التابعة لهما وتحديد مهامها بشكل دقيق.

2) تأمين الكادر الإداري والفني الخبير بأمور إنتاج الأعلاف وتسويقها، وذلك بإخضاع العاملين في الفرعين لدورات تدريبية داخل القطر أو خارجه، للإطلاع على الأساليب الحديثة في التسويق والتخطيط. إضافة إلى تأمين كادر فني زراعي مناسب يساهم في حث المزارعين والمربين للثروة الحيوانية وتشجيعهم في كلتا المحافظتين على زراعة الأعلاف الخضراء والحبية، عن طريق تقديم الخبرات الفنية والإرشادية لهم. أما الفائض من الكوادر غير الفنية فيمكن توجه طاقاتهم مستقبلاً للعمل في معامل أعلاف، يتم إنشاؤها في كلتا المحافظتين (لإنتاج جاهز حلوب – مركزات الدواجن...). وذلك بعد أن يتم تدريبها وإعدادها الفني الملائم،

وهذا يساهم في خفض التكاليف التسويقية لدى الفرعين، كما يساهم في زيادة دخلهما مستقبلاً، وفي الوقت نفسه يساهم إنتاج هذه المعامل من الأعلاف الجاهزة والمركزات، في تخفيف الضغط على معملي حلب وحماه، وفي زيادة واستقرار الثروة الحيوانية وإنتاجها في الساحل السوري.

3) ضرورة وجود أجهزة كمبيوتر لدى كلا الفرعين، لأنه يسهل كافة الأعمال الإدارية والتسويقية والمالية، إضافة لمساعدته في إجراء عمليتي التخطيط والمتابعة لهذه الخطط، مع ضرورة ربطها مع الإدارة العامة بدمشق، والفروع الأخرى بالمحافظات السورية.

- أما فيما يتعلق بالطاقة التخزينية في فرعي اللاذقية طرطوس:

فقد وجد بأن عدد المراكز (مراكز بيع الأعلاف) والتي تتبع لفرع اللاذقية تبلغ /5/ مراكز ويبلغ إجمالي طاقة مستودعاتها التخزينية 10720 طناً، ووجد بأنها لا تكفي لتلبية احتياجات كافة مناطق المحافظة، وخاصة في القرداحة، لذلك تم الإعلان من قبل مؤسسة الأعلاف عن مناقصة لبناء مستودعات في القرداحة بطاقة تخزينية 3200 طن إضافية (الجدول 6).

أما الطاقة التخزينية في فرع طرطوس فقد بلغت 11250 طناً موزعة على أربع مراكز بيع للأعلاف، منتشرة في مناطق المحافظة، ولوحظ عدم وجود مركز بيع أعلاف في الدريكيش، لذلك تم الشروع بإنشاء مركز في الدريكيش بطاقة تخزينية 750 طناً والذي سيصبح جاهزاً للعمل في نهاية عام 1995 (الجدول 6).

- ولوحظ أيضاً عدم توفر العدد الكافي من السيارات الشاحنة مما يدفع الفرعين لاستئجارها من القطاع الخاص، ودفع مبالغ باهظة، إضافة إلى قلة عدد العتالة الدائمين من أجل التحميل والتنزيل (شحن وتفريغ) للمواد العلفية، لذلك يتوجب توفير وسائط النقل الكافية لكلا الفرعين من الناحيتين الكمية والنوعية، بهدف المساعدة في خفض تكاليف النقل ومن ثم خفض التكاليف الكلية فيهما، إضافة إلى توفير العدد الكافي من العتالة الدائمين بهدف خفض تكاليف الشحن والتفريغ أيضاً في المستقبل.

- وجد من خلال معطيات الدراسة عدم وجود معمل لتصنيع الأعلاف في محافظة اللاذقية، أما في محافظة طرطوس فإنه تم إنهاء العقد المبرم مع اتحاد فلاحي طرطوس، وتم تسليم معمل تصنيع الأعلاف إليه في شباط 1991. لذلك يتوجب إنشاء معمل لتصنيع الأعلاف في كل محافظة لسد حاجتهما من جاهز

الحلوب حالياً، ومن مركزات الدواجن مستقبلاً.

ب- في مجال اقتصادية المنشأة (لفرعي اللاذقية وطرطوس):

تبين من خلال تحليل الوضع الاقتصادي في كلا الفرعين، وذلك من خلال المؤشرات الاقتصادية (مجموع الإيرادات - مجموع النفقات - الربح - مُعَدَل اقتصادية المنشأة) (الجدولين 9 و10) ما يلي:

*** مؤشر مجموع الإيرادات:**

لقد حدث تناقص ملحوظ في حجم الإيرادات لدى الفرعين وخلال فترة الدراسة (1989-1993) بحيث تناقص الرقم القياسي بدءاً من عام 1990 ولغاية عام 1993، إذ وصل لدى فرع اللاذقية إلى 68% في عام 1993، ولدى فرع طرطوس إلى 34% في العام المذكور مقارنة مع سنة الأساس 1989. والسبب يعود إلى انخفاض في الربح التجاري نتيجة التناقص في حجم المبيعات من المواد العلفية لدى الفرعين (وخصوصاً لدى فرع طرطوس)، إضافة إلى الانخفاض في الإيرادات التحويلية أيضاً.

*** مؤشر مجموع النفقات:**

لوحظ ارتفاع في حجم النفقات خلال فترة الدراسة ولدى كلا الفرعين، ولكن هذا الارتفاع كان خفيفاً لدى فرع اللاذقية، بحيث تزايد الرقم القياسي لمجموع النفقات في عام 1993 فأصبح 129%، بعد أن كان في عام 1990 حوالي 103% مقارنة مع سنة الأساس 1989.

أما لدى فرع طرطوس فكان هذا الارتفاع حاداً، بحيث تطور الرقم القياسي من 109%، في عام 1990 إلى 200% في عام 1993 وذلك بالمقارنة مع سنة الأساس 1989.

ويعود سبب الارتفاع في حجم النفقات إلى الزيادة الكبيرة في حجم الرواتب والأجور في كلا الفرعين أساساً، والمستلزمات الخدمية والسلعية أيضاً، وإن هذا التزايد دليل على الإسراف والتبذير في المستلزمات السلعية والخدمية، يتوجب تلافيه مستقبلاً.

*** مؤشر الربح الصافي:**

لقد انخفض الرقم القياسي لمؤشر الربح في فرع اللاذقية من 105% في عام 1990 إلى 52% في عام 1993، وطبعاً بالمقارنة مع سنة الأساس 1989، أما لدى فرع طرطوس فكان هذا الانخفاض أكثر حدة، فكان في عام 1990 حوالي 79% فتدهور حتى وصل في عام 1993 إلى 2% أي انخفض الربح هنا (في سنة 1993) بحوالي 98% عما كان عليه الربح في عام 1989 (سنة الأساس).

وهذا الانخفاض عائد إلى انخفاض في مجموع الإيرادات (انخفاض في حجم المبيعات – وتخفيض الأسعار وخاصة للنخالة وجاهز الحلوب بدءاً من عام 1992) من جهة، ومن جهة أخرى حدوث ارتفاع في مجموع النفقات (نتيجة الإسراف والتبذير وعدم مراعاة القواعد الاقتصادية السليمة).

الجدول (9): بنية وتطور المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في فرع المؤسسة العامة للأعلاف باللاذقية خلال الفترة الزمنية (1989-1993)، بآلاف الليرات السورية والأرقام القياسية

المؤشر / السنة	1989		1990		1991		1992		1993	
	ألف ل.س	89=100	ألف ل.س	الرقم القياسي*	ألف ل.س	الرقم القياسي	ألف ل.س	الرقم القياسي	ألف ل.س	الرقم القياسي
الربح التجاري الفائم	36973	100	39366	106	22081	60	20732	56	24952	68
إيرادات تحويلية	1709	100	966	57	1054	62	962	56	1162	68
مجموع الإيرادات	38682	100	40332	104	23135	60	21694	56	26114	68
الرواتب والأجور	2910	100	3120	107	3361	116	3618	124	3744	129
مستلزمات سلعية	416	100	473	114	532	128	548	132	612	147
مستلزمات خدمية	3048	100	3492	115	3558	117	3712	122	3838	126
مصروفات تحويلية جارية	459	100	523	114	564	123	650	142	713	155
مصاريف متفرقة (اهتلاك+مصروف سنوات سابقة..)	1140	100	621	55	931	82	1043	92	1347	118
مجموع النفقات	7973	100	8229	103	8946	112	9571	120	10254	129
الربح الصافي (الإيرادات-النفقات)	30709	100	32103	105	14190	46	12123	40	15860	52
**معدل اقتصادية المنشأة (ل.س نفقات لكل 100 ل.س إيرادات)	20.61		20.40		38.67		44.12		39.27	

المصدر: تقارير الميزانية السنوية للأعوام (1989-1993) لفرع المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية.

* الرقم القياسي = سنة المقارنة / سنة الأساس (89) × 100.

** معدل اقتصادية المنشأة = مجموع النفقات / مجموع الإيرادات × 100.

الجدول (10): بنية وتطور المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في فرع المؤسسة العامة للأعلاف بطرطوس، خلال الفترة الزمنية (1989-1993)، بآلاف الليرات السورية والأرقام القياسية

المؤشر / السنة	1989		1990		1991		1992		1993	
	ألف ل.س	89-100	ألف ل.س	الرقم القياسي*	ألف ل.س	الرقم القياسي	ألف ل.س	الرقم القياسي	ألف ل.س	الرقم القياسي
الربح التجاري القائم	23877	100	20305	85.04	16671	69.82	11518	48.23	9119	83.19
إيرادات تحويلية	7188	100	5672	78.90	1357	18.87	1440	20.03	1545	21.50
مجموع الإيرادات	31065	100	25977	84	18028	58	12958	42	10664	34
الرواتب والأجور	3189	100	3594	112.70	3620	113.50	4881	153	4968	156
مستلزمات سلعية	580	100	706	121.70	732	126.20	794	136.90	924	159
مستلزمات خدمية	775	100	710	91.60	496	64	3041	392.40	3648	471
مصروفات تحويلية جارية	43	100	50	116.30	53	123.30	60	140	87	202
مصاريف متفرقة (اهتلاك+مصروف سنوات سابقة..)	466	100	460	99	436	94	446	96	488	105
مجموع النفقات	5053	100	5520	109	5337	106	9222	183	10115	200
الربح الصافي (الإيرادات-النفقات)	26012	100	20457	79	12691	49	3736	14	549	2
**معدل اقتصادية المنشأة (ل.س نفقات لكل 100 ل.س إيرادات)	16.27		21.25		29.60		71.17		94.85	

المصدر: تقارير الميزانية السنوية للأعوام (1989-1993) لفرع المؤسسة العامة للأعلاف في طرطوس.

* الرقم القياسي = سنة المقارنة / سنة الأساس (89) × 100.

** مُعَدَل اقتصادية المنشأة = مجموع النفقات / مجموع الإيرادات × 100.

*** مؤشر معدل اقتصادية المنشأة (لفرعي اللاذقية وطرطوس):**

إن معدل اقتصادية المنشأة يعكس الواقع الاقتصادي للمنشأة التجارية بشكل واضح، حيث كان هذا المعدل لدى فرع اللاذقية خلال فترة الدراسة (1989-1993) وعلى التوالي (20.61 – 20.40 – 38.67 – 44.12 – 39.27) ل.س نفقات لكل 100 ل.س إيرادات، ويلاحظ ارتفاع تدريجي طفيف لهذا المعدل.

أما لدى فرع طرطوس فكان هذا المعدل يرتفع بشكل حاد خلال فترة الدراسة نفسها بحيث كان على التوالي 16.27 في عام 1989، و21.25 في عام 1990، و29.60 في عام 1991، و71.17 في عام 1992، ووصل إلى 94.85 في عام 1993 (ل.س نفقات لكل 100 ل.س إيرادات).

إن مقارنة تطور هذا المعدل لدى فرعي اللاذقية وطرطوس يؤكد وبشكل قاطع أن فرع طرطوس لا يعمل على أسس اقتصادية سليمة، وأن هذا الفرع وعلى الرغم من التحسن في حجم مبيعاته في عام 1993 والتي بلغت 32576 طن وهي أكبر كمية مقارنة مع الكميات المباعة في الأعوام السابقة، إلا أنه قد حقق أخفض رقم قياسي لمؤشر الربح 2% في ذلك العام مقارنة مع بقية أعوام فترة الدراسة.

إذاً نستنتج وبشكل عام من خلال المقارنة بين المؤشرات الاقتصادية (وخاصة معدل اقتصادية المنشأة) لدى الفرعين، بأن فرع المؤسسة في اللاذقية يعمل على أسس اقتصادية أفضل نسبياً من فرع طرطوس، ومن ثم كان قد حقق كفاءة تسويقية واقتصادية أعلى.

- ومن هنا نجد أنه لمن الضروري التأكيد على لزوم خفض النفقات الكلية بشكل عام لدى فرع طرطوس، وخاصة النفقات غير الضرورية، وتقليل الهدر بالمواد والمحروقات، وتقليل أعطال السيارات عن طريق الصيانة الدورية والمستمرة، وعدم التأخر بتسديد الذمم والقروض المترتبة عليها حتى لا تزيد غرامات التأخير على الفرع. ومحاولة تقليل عدد العاملين غير المنتجين والذين يتقاضون أجوراً ورواتب وتعويضات على الرغم من الانخفاض في إنتاجية عملهم بشكل كبير (حيث يبلغ عدد العاملين في فرع طرطوس 101 عامل، وعددهم أقل من عدد العاملين في فرع اللاذقية 126 عاملاً بين إداريين وفنيين وعمال).
- إضافة إلى ما تقدم نجد أنه من المفيد أيضاً أن تتم عملية العناية والرعاية المستمرة بمخازن الأعلاف حتى لا تتلف المواد العلفية أو تتدنى نوعيتها (كما حصل عند تخزين النخالة وجاهز الحلوب...، في سنوات سابقة).

- ومن الضروري أيضاً زيادة حجم المبيعات من المواد العلفية مستقبلاً في كلا الفرعين (وخاصة لدى فرع طرطوس) من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة لمتطلبات الثروة الحيوانية وإنتاجها في الساحل السوري، مع ضرورة تحديد أسعار عادلة للأطراف كافة (مربي الثروة الحيوانية – مؤسسة الأعلاف – منتجي المحاصيل العلفية) وعلى أسس اقتصادية وموضوعية، بغية زيادة حجم الإيرادات المالية (وخاصة الربح التجاري) لفرع طرطوس مستقبلاً.

ونأمل من خلال تحقيق المقترحات الواردة أعلاه كافة، في أن تتحسن الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لفرع طرطوس مستقبلاً، مع التمني أيضاً لفرع اللاذقية –وعلى الرغم من أن معدل اقتصادية المنشأة فيه منخفض نسبياً عنه في فرع طرطوس– في أن يستمر في تحسين وتطوير الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لديه، بحيث يمكن تأمين قاعدة علفية أفضل مما هي عليه في الوقت الحاضر من الناحيتين الكمية والنوعية، لكي تساهم في تطوير الثروة الحيوانية وإنتاجها (من اللحوم الحمراء والبيضاء، الحليب، البيض...) في الساحل السوري مستقبلاً.

REFERENCES المراجع

1- الأشرم، محمود، 1983 – اقتصاديات الإنتاج الحيواني، جامعة حلب – كلية الزراعة، حلب.

2- التقارير السنوية لأعمال فرع المؤسسة العامة للأعلاف في اللاذقية خلال الدورة (1993/1989).

3- التقارير السنوية لأعمال فرع المؤسسة العامة للأعلاف في طرطوس خلال الدورة (1993/1989).

4- المجموعة الإحصائية السنوية لعام (1993) والصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء في دمشق.

5- المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية لأعوام (1993/1986) الصادرة عن مديرية الإحصاء والتخطيط التابعة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بدمشق.

6- النشرات الدورية للمحاصيل والخضار الشتوية والصيفية في محافظة اللاذقية، والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مديرية الإحصاء والتخطيط، لأعوام (1986-1993).

7- النشرات الدورية للمحاصيل والخضار الشتوية والصيفية في محافظة طرطوس، والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مديرية الإحصاء والتخطيط، لأعوام (1986-1993).

8- النشرات الدورية للحيوانات الزراعية ومنتجاتها في محافظتي اللاذقية وطرطوس والصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لأعوام (1986-1993).

9- جحجاح، محسن؛ خدام، علي؛ 1993 – التكثيف الزراعي، جامعة تشرين، اللاذقية.

10-رقية، نزيه؛ خزيم، هيثم، 1989 – محاصيل العلف، جامعة تشرين، اللاذقية.

11-عمار، يوسف، 1983 – التسويق الزراعي، جامعة تشرين، كلية الزراعة، اللاذقية.

12-فرع المؤسسة العامة للأعلاف بطرطوس (دائرة الحسابات، الدائرة المالية، دائرة الإحصاء والتخطيط، دائرة الاستيراد والتصدير دائرة الخزن والتسويق)، 1994.

13-فرع المؤسسة العامة للأعلاف باللاذقية (دائرة الحسابات، الدائرة المالية، دائرة الإحصاء، دائرة الاستيراد والتصدير دائرة الخزن والتسويق)، 1994.

14-مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بطرطوس – دائرة الإحصاء والتخطيط، 1994.

15-مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي باللاذقية – دائرة الإحصاء والتخطيط، 1994.